المعارضة السورية: تصريحات دي ميستورا حول الأسد «وقحة»

نقلت مصادر دبلوماسية عن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أنه طلب من المعارضة السورية ضرورة قراءة الموقف الأميركي الذي ينص على أن الأولوية في سوريا هي هزيمة داعش وليس مصير الأسد.

وفي المقابل، وصف الدكتور يحيى العريضي أحد مستشاري الهيئة العليا للمفاوضات السورية، التصريحات التي نسبت للمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بالوقحة.

وبدوره، حذر وائل علوان المستشار الإعلامي لوفد الهيئة العليا للمفاوضات من أن روسيا ستستغل المواقف الأميركية الجديدة في أي مفاوضات مقبلة، مكررا موقف المعارضة الرافض لأي دور للأسد مستقبلا.

واعتبر علوان أن شعار محاربة داعش أولا الذي انتهجه المسؤولون الأميركيون مؤخرا ليس بالجديد، فيما شدد على رؤية المعارضة بمعالجة سبب نشوء داعش والتطرف والمتمثل بنظام الأسد.

وجاءت هذه التصريحات بعد تصريحات أميركية أثارت الجدل، حيث أعلنت واشنطن أن رحيل الأسد عن السلطة لم يعد أولويتها على لسان ريكس تيلرسون وزير الخارجية، كما أيد المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر تعليقات وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، والسفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي، وأكد من جديد أن بلاده لا تركز حالياً على إزاحة رئيس النظام السوري بشار الأسد، بل إن التركيز ينصب على هزيمة "داعش".

مقتل أحد مقاتلي المعارضة وإصابة عدة أشخاص

طائرات روسية تقصف موقعا للمعارضة قرب الحدود التركية

قال مصدران من المعارضة السورية أمس الأحد إن طائرات يعتقد أنها روسية ضربت موقعا تسيطر عليه المعارضة المعتدلة في شمال غرب سوريا قرب منفذ حدودي رئيسي على الحدود مع تركيا مما أسفر عن مقتل أحد مقاتلي المعارضة وإصابة عدة أشخاص.

وأضاف المصدران أن عدة غارات استهدفت قرية بابسقا في محافظة إدلب التي صارت ملاذا لجماعات عدة تابعة للجيش السوري الحر وهو فصيل معتدل. ومن بين تلك الجماعات جيش الإسلام وهو فصيل يسيطر على آخر معقل رئيسي للمعارضة على أعتاب العاصمة دمشق.

وكان جيش الإسلام وقع على اتفاق هش لوقف إطلاق النار برعاية روسيا وتركيا في نهاية العام الماضي. ويقول المعارضون إن روسيا لم تمارس ضغطا على الحكومة السورية لضمان استمرار وقف إطلاق النار.

وتعتبر الحكومة السورية جيش الإسلام جماعة إرهابية وتتهمه وجماعات أخرى بشن هجمات في الآونة الأخيرة على مناطق تسيطر عليها الحكومة في دمشق.

ويعيش في بابسقا مئات العائلات والمقاتلين من منطقة داريا التابعة لدمشق وهي المنطقة التي أخلتها المعارضة وسلمتها للحكومة العام الماضي.

وقال معارضون إن طائرات حربية يعتقد بأنها روسية استهدفت بلدة أوروم الكبرى في غرب ريف حلب الذي تسيطر عليه المعارضة حيث قتل خمسة مدنيين في منطقة شهدت معارك بين المعارضة والجيش السوري.

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة العليا للتفاوض رفضها لعمليات ترحيل يعتزم النظام تنفيذها لتهجير أهالي الزبداني ومضايا في ريف دمشق.

مقابل إخلاء سكان مدينتي كفريا والفوعة وترحيلهم إلى ريف دمشق ليحلوا محل أهل الزبداني ومضايا، ودعت الهيئة جميع المعنيين من سوريين وغيرهم إلى وقف هذه الجريمة، معتبرة الأمر قراراً باطلاً يجب إلغاؤه.

كما صنفت العملية في إطار خطة تصب في مصلحة إيران و حزب الله للتغيير السكاني في سوريا، ومناقضة لقرارات الشرعية الدولية، من شأنها أن تؤدي إلى إثارة الفتن ومشاريع الحروب المفتوحة في المنطقة.

ودعا بيان الهيئة العليا أيضا المجتمع الدولي لإدانة المشروع الذي تقوده إيران بحق الشعب السوري، وفق وصفها وخلص البيان إلى التشديد على أن سوريا لجميع السوريين من مختلف المكونات الدينية والطائفية والعرقية.

◆هيئة التفاوض السورية: النظام يطبق سياسة الإفراغ الطائفي

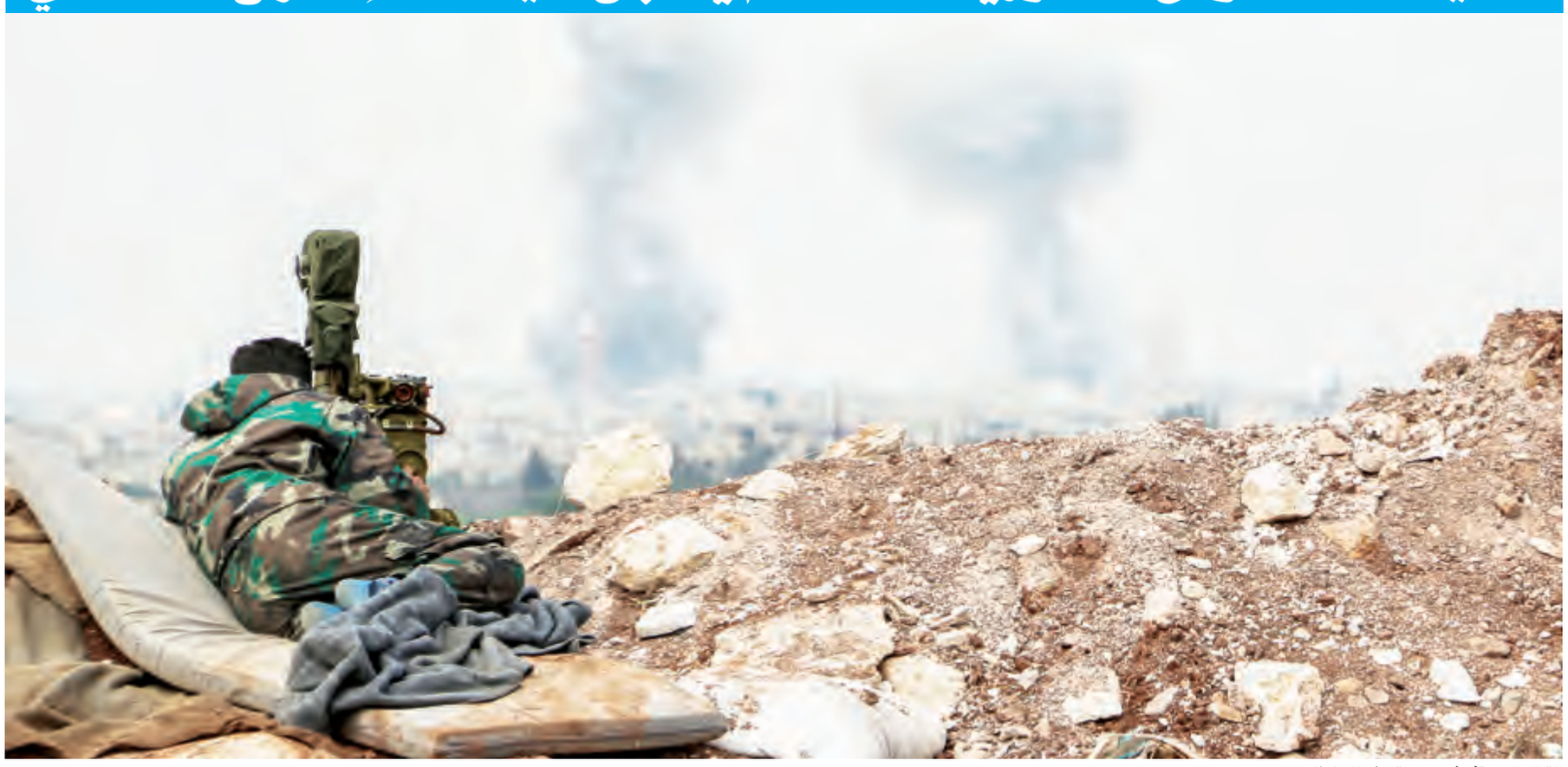

القتال لا يتوقف في سورية رغم المحادثات

مع استمرار المواجهات لتحرير المدينة

مقتل 32 من «داعش» في اشتباكات وقصف غربي الموصل

أعلن مصدران أمنيان عراقيان، أمس الأحد، مقتل أكثر من 32 من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، و11 من القوات العراقية في اشتباكات وقصف بالجانب الغربي لمدينة الموصل، عاصمة محافظة نينوى (شمال).

وقال المقدم ضرغام مقدام الخفاجي في قوات جهاز الشرطة الاتحادية للأناضول، إن «العشرات من مسلحي التنظيم شنوا هجومًا على مواقع قوات الشرطة الاتحادية وجهاز الرد السريع (تابع للداخلية) بحي الصناعة القديمة، في منطقة العروبة جنوب غربي الموصل، مستغلين سوء الأحوال الجوية (الضباب)».

وأضاف «الاشتباكات المسلحة بين داعش والقوات استمرت أكثر من 3 ساعات متواصلة، استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة. وتمكنت القوات من إحباط الهجوم على مواقعها».

وتابع «تم قتل أكثر من 32 مسلحًا وتدمير دراجة نارية مفخخة، واضطر المتشددون بعدها للانسحاب نحو مواقعهم التي ما يزالون يسيطرون عليها غربي المدينة».

وأشار إلى أن «الخسائر البشرية جراء الاشتباكات في صفوف القوات بلغت مقتل 8 جنود وإصابة 4 آخرين، فضلًا عن تدمير مدرعة و3 معدات قتالية مختلفة».

وعلى صعيد متصل، أفاد الرائد علاء الزهري في جهاز الرد السريع للأناضول، أن «التنظيم، شن صباح اليوم، هجومًا بصاروخين على موقع عسكري قرب مبنى ديوان محافظة نينوى وسط مدينة الموصل (الجانب الغربي)، مستخدما طائرة مسيرة متطورة الصنع، ما أسفر عن مقتل 3 ضباط». ويعد سلاح الطائرات المسيرة التي تحمل صواريخ أحد أساليب داعش «الفتاكة» في تنفيذ عملياته المسلحة ضد القوات العراقية والمدنيين في الموصل.

تعرضت لانتهاكات المليشيات الانقلابية

1.5 مليار دولار خسائر «جمعيات خيرية» «انتهكها الحوثيون»

قال «برنامج التواصل مع علماء اليمن»، إن 128 منظمة وجمعية خيرية، تعرضت لانتهاكات من قبل «الحوثيين» وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، خلال عامين، بحسب وكالة الأنباء الرسمية «سبأ». وأفاد برنامج التواصل مع علماء اليمن (أطلقته السعودية مؤخرا لتهيئة حاضنة لالتقاء علماء اليمن)، في تقريره أمس الأول السبت، إن تلك المنظمات والجمعيات الخيرية، منيت بخسائر بلغت أكثر من مليار ونصف المليار دولار خلال الفترة من ديسمبر 2014 وحتى ديسمبر 2015.

وأضاف أن "مؤسسة اليتيم الخيرية في صنعاء، وحدها قُدّرت خسائرها بـ 100 مليون دولار، فيما لا يمكن تقدير قيمة الأضرار التي تعرض لها المدنيون (المستفيدون من المؤسسة)».

وتابع التقرير "فالأيتام والأرامل والمعوزين كانوا يستندون إلى جمعيات محلية يستطيعون العيش من خلالها، وهذا يفوق المبلغ المقدّر لخسائر المنظمات وحالات النهب فيها».

وجاء في التقرير "أن إغلاق المؤسسات الخيرية من قبل المليشيا الانقلابية (في إشارة إلى قوات الحوثيين وصالح) تسبب بمعاناة ملايين اليمنيين الذين يعتمدون على ما تقدمه تلك المؤسسات من مساعدات، باعتبارها مصدرهم الأساس للإعاشة والتعلم».

وأوضح أن "إغلاق ومصادرة مؤسسة اليتيم، أدى إلى أزمة يواجها قرابة 35 ألف يتيم في اليمن، عدا عن عشرات الآلاف الآخرين الذين يستفيدون من مشاريعها التعليمية».

كما ذكر "أن المليشيا الانقلابية نهبت المنظمات العاملة وأثاثها، وصادروا أموالها، وحوّلوا بعضها إلى ثكنات عسكرية وأماكن لتدريب مقاتليهم، والبعض الآخر إلى مخازن أسلحة كالمدارس والمستشفيات وأماكن مدنية عديدة بما فيها المنازل والمساجد».

واستعرض التقرير "ما قامت به المليشيا من إيقاف تعليم مئات الآلاف من الأطفال الذين كانت الجمعيات والمؤسسات الخيرية تتكفل بتعليمهم وتنمي قدراتهم التعليمية في شتى المجالات، كما أوقفوا تعليم القرآن الكريم في معظم المحافظات وصادروا دور القرآن وجمعياته الخيرية».

وحتى ساعة متأخرة من مساء اليوم، لم يصدر عن الحوثيين أية تعليقات بخصوص التقرير المذكور، والاتهامات الواردة فيه.

ويشهد اليمن حربًا منذ عامين بين القوات الموالية للحكومة اليمنية من جهة، ومسلحي الحوثي، وصالح من جهة أخرى، مخلفة أوضاعا إنسانية صعبة.

وتشير التقديرات إلى أن 21 مليون يمني (80% من السكان) بحاجة إلى مساعدات، وأسفر النزاع عن مقتل 7 آلاف و600 شخص، وإصابة نحو 35 ألف، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

زعمت أن السبسي أشاد بدور طهران في المنطقة

إيران تفبرك تصريحاً للرئيس التونسي

نفت الرئاسة التونسية تصريحا مفبركا نسبته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، وتناقلته وكالات ومواقع إيرانية أخرى، إلى الرئيس الباجي قايد السبسي، زعمت فيه بأن السبسي «أشاد بالدور الإيراني في المنطقة»، وقال بأنها «حامية العالم الإسلامي من كيان الاحتلال الصهيوني»، وذلك خلال لقائه، الجمعة، بوزير الثقافة الإيراني، حسب زعم الوكالة. وأكد الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية، رضا بوقزي، في تصريح لوكالة تونس للأنباء، أن هذه التصريحات المنسوبة للرئيس السبسي "لا تمُت إلى الحقيقة بصلة"، مشددا على أن "هذا اللقاء تناول علاقات التعاون بين البلدين، وأهمية أن تستفيد إيران من فك العزلة الدولية التي كانت مفروضة عليها لعقود». وأضاف أن الاجتماع دعا طهران إلى "التفاعل إيجابا والانفتاح على محيطها الإقليمي، وتحسين علاقاتها بدول الجوار، وتوخّي الحوار للمساعدة على التوصل لحلول سلمية للنزاعات القائمة، خاصة في سوريا واليمن من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لمواجهة مختلف التحديات، وفي صدارتها مجابهة التطرّف والإرهاب».

وليست هذه المرة التي يقوم فيها الإعلام الرسمي الإيراني بفبركة وتزوير واختلاق الأخبار والمقابلات والتصريحات ونسبها لمسؤولين رسميين وغير رسميين، وإعداد تقارير وهمية وكاذبة عن مؤسسات لا وجود لها أحيانا.

وقد طالت هذه الفبركات في المرة الأخيرة في سبتمبر الماضي، الأمين العام السابق للجامعة العربية، عمرو موسى، حيث نسبت له وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" الرسمية تصريحات تداولتها وسائل إعلام إيرانية رسمية أخرى، زعمت فيه بأنه هاجم السعودية ودول التحالف العربي، ما اضطر مكتبه لأن يصدر نفيا قاطعا لما نسبته له وسائل الإعلام الإيرانية.

ونفى البيان صحة الأخبار المغلوطة التي تناقلتها تلك الوكالات والمواقع عن حوار مزعوم أجراه موسى مع شبكة "سي بي سي" المصرية.

البيت الأبيض: فلين لم يكشف عن أموال حصل عليها من جهات روسية

أفادت وثائق كشف عنها البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين لم يكشف عن مدفوعات حصل عليها من شبكة تلفزيونية روسية وشركة ثانية على صلة بروسيا في ورقة كشف حساب قدمها في فبراير شباط. وقال فلين في الورقة التي وقعها في 31 مارس آذار إنه تحدث إلى جهات روسية من بينها قناة (آر.تي) التلفزيونية التي يمولها الكرملين وخطوط طيران فولجا دنيبر.

ولا تذكر الورقة المبلغ الذي حصل عليه فلين لكن الكلمات التي ألقاها أدرجت تحت بند "مصادر تتخطى 5000 دولار في العام.»

ولم تكن هذه الكلمات مدرجة في ورقة أخرى وقعها فلين إلكترونيا في 11 فبراير شباط وكشف عنها البيت الأبيض يوم السبت. وقد يضيف هذا التباين في المعلومات الخاصة بدخل فلين فيما يتعلق بروسيا إلى مشاكله القانونية. وأجبر فلين الجنرال المتقاعد على الاستقالة في 13 فبراير شباط بعد 24 يوما فقط له في المنصب ويخضع للتدقيق بسبب اتصالاته بمسؤولين روس في إطار تحقيق أوسع بشأن التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية العام الماضي.

بعد أسبوع من اعتقال مئات المحتجين

الشرطة توقف عشرات خلال تظاهرة للمعارضة في موسكو

أعلنت الشرطة الروسية انها أوقفت 29 شخصا خلال تظاهرة للمعارضة أمس بعد اسبوع على اعتقال المئات اثناء مسيرة نظمها ألكسي نافالني ابرز معارض للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واكد المكتب الاعلامي لدى الشرطة توقيف "29 شخصا بتهمة الاخلال بالامن العام». كما قال مراسل وكالة فرانس برس في المكان انه شاهد توقيف حوالى 30 شخصا كانوا يحاولون القيام بمسيرة سلمية.

وبينهم ولد يبلغ من العمر 16 عاما يدعى بافل دياتلوف اصبح رمزا لتظاهرات الشباب الاسبوع الماضي حين ظهر في صورة وهو يتسلق عمود كهرباء. واعتقل في هذه التظاهرة ايضا. وذكر موقع "او في دي انفو" الالكتروني الذي يراقب اعتقال ناشطين ان 32 شخصا على الاقل اوقفوا بينهم اربعة قاصرين.

ونافالني الذي يقضي حاليا عقوبة بالسجن 15 يوما بتهمة عصيان اوامر الشرطة خلال تظاهرة الاحد الماضي نأى بنفسه من التظاهرة الاخيرة.

وكتبت الناطقة باسمه كيرا يارميش على تويتر "لا علم له على الاطلاق بهذا الامر». وكان نافالني دعا الاحد الماضي الى تظاهرات في عدة مدن في مختلف انحاء روسيا معظمها لم تحصل على ترخيص من البلديات المحلية. والتظاهرة الاكبر كانت في موسكو حيث اعتقل حوالى 500 شخص بحسب الشرطة، فيما قدر موقع "او في دي انفو" عددهم بحوالى الف شخص.

خلال مسيرة احتفالية بكذبة أبريل

متظاهرون في نيويورك يختارون ترامب «ملكاً للحمقى»

شارك عشرات الأشخاص أمس في مسيرة احتفالية بكذبة أبريل في نيويورك مرتدين أقنعة تشبه وجه دونالد ترامب، وساروا خلف دمية بشكل الرئيس الأميركي أجلسوها على مرحاض.

وقالت جودي (55 عاما) لوكالة فرانس برس رافضة كشف اسم عائلتها، إن "هذا العام ارتدى طابعاً خاصاً جداً، ولم يكن ممكناً أن ندعه يمرّ من دون أن نفعل شيئاً، لهذا نحن هنا"، موضحة أنها ساعدت في تنظيم المسيرة.

وأضافت "علينا اغتنام كل فرصة متاحة لنا لإظهار مشاعرنا إزاء الأحمق في البيت الأبيض».

ومشى المشاركون في المسيرة، وقد ارتدى كثيرون منهم أقنعة تشبه وجه قطب العقارات الذي انتُخب رئيسا، خلف دمية بشكل ترامب تجلس على مرحاض وتم تسييرها على عربة تحمل العلمين الأميركي والروسي.

وما يميّز النسخة الثانية والثلاثين من هذه المسيرة هي أنها حصلت بالفعل. فالنُسخ الـ31 السابقة لم تكن سوى كذبة رغم الإعلان عنها وعن مكان تنظيمها وتوقيتها.

وقال جوي سكاغز منظم المسيرة لوكالة فرانس برس "ترامب انتُخب ملكاً للحمقى هذا العام... بالإجماع».

وحملت المسيرة شعار "جعل روسيا عظيمة مجدداً».

وبدأت المسيرة أمام متنزه سنترال بارك في الجادة الخامسة وانتهت أمام برج ترامب، حيث لا تزال زوجة الرئيس ميلانيا وابنه الصغير بارون يعيشان.

ومنذ الانتخابات الرئاسية خرجت عشرات التظاهرات المناوئة لترامب في نيويورك.

متظاهرون في شوارع نيويورك يلبسون أقنعة للرئيس الأميركي دونالد ترامب